

تاج العروس من جواهر القاموس

و لا عضل جثل كأن بضيعه ... يرابيع فوق المنكبين جثوم يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله : يرابيع ويجوز أن يكون اللحم .

ويقال : سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة بالتحريك فيهما أي صوت وقع وصوت قطع كما في الأساس . والمبضوعة : القوس . قال أوس ابن حجر : .
" ومبضوعة من رأس فرع شظية يعني قوسا بضعتها أي قطعها . وبضعت من فلان : إذا سئمت منه على التشبيه كما في الصحاح وفي الأساس : سئمت من تكرير نصحه فقطعته .
والبضع بالضم : ملك الولي العقد للمرأة . ويقال : البضع : الكفء ومنه الحديث : هذا البضع لا يقرع أنفه أراد صاحب البضع يريد : هذا الكفء لا يرد نكاحه ولا يرغب عنه . وقرع الأنف عبارة عن الرد . وقال ابن الأثير : الاستبضاع : نوع من نكاح الجاهلية وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لأتمته أو امرأته : أرسلني إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسه حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد . والبضاعة : بالكسر والعامية تضمها : السلعة وهي القطعة من مال يتجر فيه وأصلها من البضع وهي القطع والجمع البضائع . وأبضعه البضاعة : أعطاه إياها .
وابتضع منه : أخذ والاسم البضاع كالقراض . ومنه الحديث : المدينة كالكير تنفي خبتها وتبضع طيبها . أي تعطي طيبها ساكنيها هكذا فسره الزمخشري . والمشهور في الرواية : تنضع بالنون والصاد المهملة ويروى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح وهو الرش .

وبضعت جيته : سالت عرقا .

وقال البشتي : مررت بالقوم أجمعين أبضعين وذكره الجوهري في ب ص ع وقال : ليس بالعالى . وقال الأزهري : بل هو تصحيف واضح . والذي روي عن ابن الأعرابي وغيره . أبضعين بالصاد المهملة .

ب ع ع .

البع : الصب في سعة وكثرة . يقال : بع الماء يبعه بعا : إذا صبه . ومنه الحديث : فأخذها فبعها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا . ويروى بالثاء المثلثة من ثع يثع إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء . والبيع كسحاب : الجهاز والمتاع : نقله الجوهري .
قال : والبيع : ثقل السحاب من المطر وهو قول الليث . ومنه قول امرئ القيس : .
وألقى بصحراء الغبيط بعاة ... نزول اليماني بالعياب المثقل كذا أنشده الجوهري .

والذي في ديوان امرئ القيس . .

" . . ذي العياب المحمل ويروى : .

" كصرع اليماني ذي اقباب المخول وقال ابن مقتل يذكر الغيث : .

فألقي بشرح والصريف بعاعه . . . ثقال رواياه من المزن دلح والبعاغ : ما سقط من المتاع

يوم الغارة قال فروة بن مسيك المرادي : .

" وقومي إن سألت بنو غطيف إذا الفتيات يلقطن البعاغا ويقال : ألقى عليه بعاعه أي ثقله

ونفسه . وفي العباب : يقال للرجل إذا رمى بنفسه : ألقى بعاعه .

والسحاب ألقى بعاعه أي كل ما فيه من الماء وثقل المطر